

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43- كتاب الفضائل

الدرس الثامن والخمسون: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

37 - بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرَكَ إِكْتَارَ سُؤْالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ

138 - (2360) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَوَهْدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَشْيَاءٍ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبًا، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «سَلُونِي عَمَّا سَأَلْتُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ: «مَنْ أَبِي؟» قَالَ: «أَبُوكَ حَذَافَةٌ» فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ: «مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ» قَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ»، فَلَمَّا رَأَى عَمْرًا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كَرِيبٍ قَالَ: «مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ» قَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ»

38 - بَابُ وَجُوبِ اهْتِمَالِ مَا قَالَهُ شَرَعًا، دُونَ مَا ذَكَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
مَعَايِشِ الدُّنْيَا، عَلَى سَبِيلِ الرَّأْيِ

139 - (2361) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ النَّقْفِيُّ، وَأَبُو كَاهِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ.
وَهَذَا حَدِيثٌ قُتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَهَابٍ، عَنْ هُوَيْسِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ عَلَى رِعْوَسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: « مَا
يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ » فَقَالُوا: يَلْقَحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَيَلْقَحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا أَظُنُّ يَغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا » قَالَ فَاخْبَرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ،
فَاخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: « إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ
فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تَوَأْخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِ اللَّهِ
شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »

ليلة الاثنين 16 شوال 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون